

سلسلة الهدى والنور }168} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ها سؤالك الاول بسم الله الرحمن الرحيم يا سيدى اه حديث اه العربية ضعيف جدا هذا يقودنا الى الى السؤال هذا ليس بالسؤال في الحقيقة الان ومن يرى من ذلك يعني من سجدوا عليك سؤال ثاني ؟ لا يعني كنت اريده مدخلا. اه كنت اريده مدخلا. طيب -

00:00:00

اه يعني نحن نريد ان نكون على بينة من امرنا بشأن موقع العرب العروبة ومن ثم العروبة واللغة العربية في الاسلام يعني حقيقة اه احنا لا ننفع نفينا اننا عرب ولكن هذه السمة وهذه الصفة تكسبنا شيء هذا الشيء -

00:00:28

يعني ما موقعه في في الاسلام هل للعرب نعرف احنا ان الافضليه ليس آآ لعربينا العازمين الا بالتقوى. اي نعم. ولكن يعني كون اه القرآن عربي وكون القرآن كلام الله سبحانه وتعالى -

00:00:50

وكون العرب حملوا هذه الرسالة فنريد ان نكون يعني حقيقة يوضح لنا اين التداخل واذا التعارف اه حتى لا نكون مغالين في التنكر لعروبتنا او لا يعني لا نكون يعني رافضين كلية آآ لما يسمى عربي -

00:01:06

وبالتالي آآ فهل نصطدم او لا نصطدم مع الذين يقولون ان انه لا يوجد خلاف ما بين العربية والاسلام باعتبار ان الاسلام آآ انا باعتبار ان العرب حقيقة ما كان لهم وجود وحضارة وتاريخ الا من خلال الاسلام -

00:01:32

وانه في اقصى حالاتهم وصلوا الى مرحلة الشعوب التي عاشت في رقعة معينة من الارض وتعايشت مع بعضها وافرزت نوع من العلائق وما يسمى حضارة ولم تصل الى مرحلة الامة -

00:01:55

وان الامة فقط اصبحت وان الامة العربية اصبحت فقط امة عندما دخلت في الاسلام يعني العرب في اقصى حالاتهم التاريخي وصلوا الى مرحلة شعوب وليس امة جاء الاسلام فجعل من العرب امة -

00:02:09

فنحن في الحقيقة حتى نكون على بينة الامر واضحين في عائتنا ان شاء الله يعني متبعين الى هذه الرسول صلى الله عليه وسلم. يجب ان نفهم آآ يعني اه كيف يجب ان يتعامل ما بين العروبة والاسلام -

00:02:28

الذى رواه والله اعلم ان فضل العرب آآ يجب ان يعترف به العاجل وللاعتمارات التي ذكرتها انفا ان القرآن نزل بلغتهم وان نبي الاسلام بعث من بينهم فالاعاجم يجب ان يؤمنوا بهذه الحقيقة -

00:02:46

وان صفاء الله عز وجل لانزال هذا الدستور اذا صح التعبير الاسلامي وهو اللغة العربية ان يكون باللغة العربية لم يكن عبنا وبالتالي صفاءه تبارك وتعالى لهذا الرسول الذي انزل على قلبه -

00:03:27

هذا القرآن الكريم لم يكن ايضا عبنا كما قال عز وجل مشيرا الى هذه الحقيقة حين قال الله يعلم حيث يجعل رسالته اه العرب ليسوا بحاجة الى ان يذكروا بهذه الحقيقة -

00:04:00

لأنهم هم ليؤمنون بها ان لم يؤمنوا بها ايمانا فسيؤمنون بها عصبية قومية لكن العرب بالمقابل يجب ان يتذكروا حقيقة شرعية اخرى وقد اشرت انت اليها الة لا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى -

00:04:27

ومثله قوله عليه الصلاة والسلام من بطا به عمله لم يسرع به نسبة اه بعد هذا يجب ان ندرس العرب الذين اثارهم الله عز وجل لينزل القرآن بلغتهم اولا وليلضعف -

00:04:55

رسولا من انفسهم ثانيا لماذا اختاروا اه هذا الاصطفاء بهذا الانزال للقرآن بلغتهم وبعث الرسول من بينهم اه لانهم اتصفوا باسم 00:05:26 العرب ام كانت لهم صفات تؤهلة في هذا الاصطفاء. نحن نقول -

الامر ليس اسما انما مسمى وعلى ذلك فحينما يعرف العربي المسلم هذه الحقيقة فایمانه بها مع ايمانه بما جاء عليكم السلام ورحمة الله بما جاء في شرع الله عز وجل - 00:05:55

من ان التفاضل عند الله تبارك وتعالى آآ يوم يجمعهم للحساب لا يكون بالجنس وانما يكون بالعمل الصالح بينما يتذكر العربي المسلم هذه الحقيقة فلا يضره حين ذاك ايمانه بان للعرب الاقدمين - 00:06:21

هذه المزية وسيكون ذلك اه حاضرا له على ان يكون مثل العرب الاولين ولا يكتفي بان يحمل مما كانوا عليه اسمهم فقط دون ان يفتدي باطلاعهم واخلاقهم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:06:52

آآ كذلك نحن نعتقد ان العجم المسلمين لا شك انهم كانوا يجمعون في قرارة نفوسهم بين الاعتراف لفضيلة اولئك العرب كجنس ويجمعون الى ذلك الایمان بما جاء في الكتاب الذي انزل بلسان عربي مبين - 00:07:21

واستمر العجم طيلة هذه القرون يعترفون حتى اليوم بفض العرب وانا اقول اسفا ان كثيرا من الاعاجم الذين ورثوا اعترافهم بفضل العرب يظنون ان فضل العرب هو لاسمهم وليس للاتصافهم - 00:07:55

بالصفات التي اشرنا اليها التي اقتضت الحكمة الالهية اصطفاءهم للانزال القرآن بلغتهم وبعث النبي العربي من بينهم هم يظنون ان العرب لا يزالون كذلك ومع الاسف كثير من العرب كما تعلمون جميا - 00:08:28

اه أصبحوا كابي جهل في زمن الرسول عليه السلام فهم لا يؤمنون بشرعية الاسلام التي انزلها الله عز وجل بلسانهم فهم لا يستفيدون شيئا من هذه المنقبة التي ليؤمن بها الاسلام والمسلمون جميا - 00:08:52

سواء كانوا عربا او كانوا عجما فالعرب اذا ارجو عن الصفات التي كان عليها العرب الاولون فلا يفيدهم انسابهم للعرب فاذا المسلم جمع بين الاعتراف لهذه الفضيلة الجنسية اللي لعرض - 00:09:15

لا كافر وانما كامة وضم الى ذلك ان لا يكون اغترارا بالنسبة الذي اصاب القوميين العرب بافتخارهم بعروبتهم ومحاولتهم تفضيل انفسهم على الشعوب الاخرى بناء سيسبحون كاليهود الذين نبذوا التوراة وراءهم ظهريا - 00:09:43

ثم مع الاضافة الى ذلك سموا انفسهم بشعب الله المختار فالعرب اذا لم يسلكوا سبيل العرب المسلمين الاولين فلا فائدة من ايمانهم بعروبتهم كما ان العاجل اذا صاروا سبيل العرب الاولين - 00:10:23

المتمسكين بشرية رب العالمين وهم بلا شك خير من العرب الذين نبذوا كتاب الله عز وجل وراءهم ظهريا لكن آآ في نفسي تسائل اول ما سمعت انفا في اثناء عرضك في سؤالك - 00:10:48

انه الاليس لا يكون هناك خلاف بين الذين يقولون للعروبة وبني الاسلام فمن المقصود بهؤلاء حقيقة الان القوميين وبعد ان آآ خسرت افكاره على الساحر اصبحوا يبحثوا عن اه - 00:11:15

وعاء ايد لودز عن فكر مذهبى معين وقالوا انه احنا يعني القوميين خسروا كل معاركهم لان الحقيقة كان يبحثوا عن تنظير معين لذكراهم من خلال الافكار المستوردة والغريبة عن الامة العربية خلال الماركسيين من خلال من اليمين يا استاذ من اليمين حاضر حاضر يمين - 00:11:42

هي من هون ليكون بس اخد مذهب جديد. لا بس ان وجهه قدامي يا سيدى الله يرحمه فقالوا نحنا آآ بصفتنا عرب الحقيقة تبنا ونحن نبحث عن محتوى عقائدي لنا - 00:12:07

وبسم الله ابتعدنا عن الاسلام واصبحوا يعترفون الان بالمذهبى هو الفكر العقidi الذي يجب ان يكون للعرب وانه لا يوجد هناك صدام ما بين العرب والاسلام. بعضهم يذهب يعني بعيدا ويقول ان الاسلام - 00:12:28

الاسلام هو واحد من مكونات القومية العربية. بمعنى القومية العربية اه مكوناتها اللغة والتاريخ المشترك الالم المشتركة واللي عايش على رقعة واحدة واوديه وما شابه. فيعتبروا ان الدين واحد من مكونات - 00:12:49

اـه القومية العربية. طبعا هظول الذين يغالون في الامر انما الان الذين لا يغادون في الامر يقولون ان الامر العقلي او الفكر المذهبى او الايدلوجى للعرب يجب ان تكون الاسلام باعتبار ان الاسلام والعرب شىء واحد - 00:13:07

وان حتى العربي النصراني هـا يصبح الاسلام بالنسبة له تاريخا وعقيدة وتراثا واهـل مجرـى ما شـابـه فـبـالـتـالـى لا تـعـارـض هـنـاك اـحـنـا آـآـاـ صـفـتـنـا مـسـلـمـيـن آـآـاـالـاسـلـامـ بـالـنـسـبـةـ اـنـاـ عـقـيـدـةـ وـهـذـهـ عـقـيـدـةـ يـتـفـرـغـ عـنـهـاـ اـجـوـبـةـ لـكـافـةـ - 00:13:23

الـاسـلـةـ الـتـيـ يـحـتـاجـهـاـ اـلـاـنـسـانـ مـسـلـمـ مـنـ اـهـ خـالـلـ عـلـاـقـتـهـ مـعـ بـيـتـهـ مـعـ نـفـسـهـ مـعـ مـجـمـعـهـ مـعـ الدـوـلـةـ مـعـ نـظـامـ الـحـكـمـ هـنـاكـ جـوـابـ لـكـلـ سـؤـالـ مـاـ تـطـابـقـ مـعـ هـذـاـ اـلـاـمـ فـنـقـبـلـهـ - 00:13:44

بـاعـتـبـارـ اـنـ اـلـاسـلـامـ هوـ الـاـصـلـ وـانـ تـحـتـ لـوـاءـ اـلـاسـلـامـ يـنـضـوـيـ عـرـبـيـ وـالـاجـنـبـيـ وـالـاجـمـيـ وـماـ شـابـهـ.ـ وـماـ تـعـارـضـ مـعـ هـذـاـ اـلـاـمـ فـنـرـفـضـهـ هـمـ عـكـسـ تـمـامـاـ انـهـمـ يـقـولـواـ انـ اـنـ اـلـاسـلـامـ هوـ عـرـوـضـ شـيـءـ وـاحـدـ.ـ وـانـ عـرـبـ مـثـلـاـ فـيـ كـتـابـ لـاـصـلـ التـصـحـيـحـ لـلـدـوـلـةـ - 00:13:59

يـقـولـ انـ عـرـبـ يـبـدـرـسـ تـارـيـخـهـمـ الـحـقـيـقـةـ كـانـواـ قـبـائـلـ وـكـانـ عـنـهـمـ الـعـصـبـيـةـ ثـمـ آـآـبـدـأـواـ يـعـنـيـ يـعـتـاسـ فـيـ اـرـضـ مـعـيـنـةـ وـاـسـتـنـكـفـواـ عـنـ قـضـيـةـ التـرـحـالـ وـبـالـتـالـىـ اـهـ اـنـ نـتـيـجـةـ الـمـكـوـسـ فـيـ الـارـضـ صـارـوـ نـوـعـ يـعـنـيـ اـفـتـقـدـواـ مـنـ النـمـطـ عـائـلـيـ وـالـعـشـائـرـيـ وـالـقـبـلـيـ اـلـىـ - 00:14:19

نـوـعـ مـنـ الشـعـوبـ.ـ وـاـخـيـرـاـ هـذـهـ الشـعـوبـ لـمـ تـعـاـيـشـتـ مـعـ الـاـرـضـ وـاـوـجـدـتـ عـلـاـقـاتـ بـيـنـهـاـ وـبـيـنـ بـعـضـيـهـاـ كـانـواـ يـتـوـخـوـاـ اـمـةـ لـكـنـ

مـاـ اـسـتـطـاعـواـ اـنـ يـصـبـحـوـنـ حـتـىـ جـاءـ اـلـاسـلـامـ.ـ فـاعـطـاهـمـ الـبـعـدـ - 00:14:42

الـعـقـيـدـ فـمـنـ خـالـلـ تـعـاـمـلـهـمـ مـعـ هـذـهـ عـقـيـدـةـ اـصـبـحـوـنـ اـمـةـ فـلـذـكـ هـمـ يـنـظـرـوـنـ عـلـىـ اـنـ اـلـاسـلـامـ وـالـعـرـبـ شـيـءـ وـاحـدـ وـانـ اـلـاسـلـامـ جـاءـ لـيـضـيـفـ

اـلـعـرـوـبـهـ هـذـاـ الـبـعـدـ الـذـيـ كـانـواـ يـحـتـاجـوـهـ فـاـصـبـحـ - 00:14:59

تـارـيـخـ اـلـاسـلـامـ وـاـصـبـحـتـ عـقـيـدـةـ اـلـاسـلـامـيـةـ هـيـ التـيـ كـوـنـتـ اـلـاـمـةـ عـرـبـيـةـ اـلـاسـلـامـيـةـ اـيـ مـاـ يـفـيـدـهـمـ هـذـاـ فـيـدـهـمـ اـنـ يـعـنـيـ اـهـ اـنـ

الـلـحـنـ جـدـيـدـ الـلـحـنـ جـدـيـدـ اـنـ عـرـبـ اـلـاسـلـامـ شـيـءـ وـاحـدـ وـبـغـضـ النـظـرـ اـنـهـ تـمـسـكـواـ وـمـارـسـواـ - 00:15:14

الـاـسـتـاذـ حـضـارـةـ وـتـارـيـخـ فـبـالـتـالـىـ يـعـنـيـ اللـبـ وـالـجـوـهـرـ اـنـهـ نـحـنـ عـقـيـدـتـنـاـ اـلـاسـلـامـ وـاـحـنـ مـسـلـمـيـنـ يـاـ اـخـيـ.ـ وـهـذـاـ اـلـاسـلـامـ هـوـ التـارـيـخـ لـيـسـ

حـكـرـاـ عـلـىـ اـحـدـ.ـ وـمـنـ حـقـ الـجـمـيـعـ اـلـاـنـ اـنـ يـجـتـهـدـوـ فـيـ هـذـاـ - 00:15:35

وـلـيـأـخـذـوـنـ مـنـ اـلـاسـلـامـ كـمـاـ شـأـوـوـاـ وـاـنـهـ مـاـ فـيـ وـصـاـيـةـ مـنـ جـهـةـ مـعـيـنـةـ اـهـ عـلـىـ اـلـاسـلـامـ وـاـحـنـ يـاـ سـيـدـيـ صـحـيـحـ اـنـاـ بـصـلـيـ اـنـاـ مـاـشـيـ مـشـ

مـقـصـرـ لـكـنـ لـيـسـ اـلـاسـلـامـ هـوـ بـسـ الـصـلـاـ - 00:15:49

وـهـوـ تـارـيـخـ اـلـاسـلـامـ وـتـرـاثـ فـاـلـاسـلـامـ هـوـ اـهـ مـعـطـيـاتـ لـيـ اـنـ اـنـهـلـ مـنـهـ وـاـنـ اـخـذـ مـنـهـ مـاـ شـئـتـ وـهـاـيـ حـتـىـ يـعـنـيـ حـتـىـ يـرـحـمـكـ اللـهـ لـكـنـ هـلـ

اـلـاسـلـامـ عـقـيـدـةـ فـقـطـ نـحـنـ مـاـ نـفـكـرـ لـكـنـ اـقـولـ هـلـ رـأـسـ اـلـاسـلـامـ عـقـيـدـةـ - 00:16:02

بـمـطـبـخـ نـعـمـ هـنـاكـ مـنـ يـحـيـيـ اـلـيـ بـاـنـ نـعـمـ لـكـنـ المـطـبـ قـدـ يـكـوـنـ اـلـاـنـسـانـ وـاقـعـ فـيـ وـغـيـرـ شـائـعـ.ـ نـعـمـ.ـ فـلـمـاـ بـيـتـصـورـ اـنـهـ رـاحـ يـقـعـ فـيـ مـطـبـ

قـالـ لـيـ بـيـتـصـورـ اـنـهـ رـاحـ يـنـجـوـ مـنـ المـطـبـ يـاـ سـيـدـيـ اـذـاـ كـانـ اـسـ اـلـاسـلـامـ هـوـ عـقـيـدـةـ - 00:16:40

الـعـرـوـبـهـ كـذـلـكـ فـيـ مـنـ يـتـبـنـونـ الـعـرـوـبـهـ؟ـ نـعـمـ هـمـ بـالـاسـلـامـ.ـ نـحـنـ نـقـولـ عـنـ الـعـرـوـبـهـ التـيـ لـمـ نـرـىـ بـعـدـ اـثـارـهـاـ وـاـنـمـاـ نـسـمـعـ شـيـئـاـ عـنـهـ هـادـ

الـعـرـوـبـهـ هـادـيـ عـنـدـهـاـ عـقـيـدـةـ اـلـاـنـ هـمـ بـيـقـولـوـنـ عـقـيـدـتـهـمـ عـنـ اـلـاسـلـامـ - 00:17:16

يـعـنـيـ مـبـارـكـ هـذـاـ اـلـادـعـاـجـدـ وـلـيـسـ عـقـيـدـةـ وـكـانـتـ عـقـيـدـةـ مـوـضـوـعـ لـاـ اـنـ وـجـودـ حـضـارـةـ تـرـاثـ مـزـبـوـطـ بـسـ اـلـاـنـ هـمـ فـيـ بـحـثـهـ

عـنـ فـكـرـ مـذـهـبـيـ عـقـيـدـةـ اـكـتـشـفـوـنـ اـلـىـ اـنـ يـجـبـ اـنـ يـكـوـنـ اـلـاسـلـامـ هـوـ عـقـيـدـتـهـ - 00:17:42

بـعـنـيـ اـنـهـ يـعـنـيـ كـمـاـ اـنـ فـيـ نـصـارـ قـومـيـنـ.ـ اـيـ نـعـمـ.ـ فـيـ حـرـكـةـ اـرـتـفـاعـ جـدـيـدـ وـالـمـقـصـودـ فـيـهـاـ هـوـ خـصـمـ الـحـضـارـةـ وـلـيـسـ عـقـلـ لـازـمـ

الـنـصـرـانـيـ اـلـاسـلـامـ حـضـارـةـ هـلـاـ اـنـاـ مـاـ يـعـنـيـ اـنـ عـمـ بـحـكـيـ عـلـىـ فـيـئـةـ مـعـيـنـةـ - 00:18:11

وـهـذـهـ فـيـئـةـ يـعـنـيـ اـلـاـنـ هـمـ اـهـ لـمـ فـكـرـوـنـ مـسـلـاـ بـالـمـفـهـومـ الـاجـتـهـادـ اوـ لـمـ طـاـحـوـ اـهـ وـحدـةـ حـرـيـةـ اـشـتـرـاكـيـةـ اـنـبـعـثـيـةـ فـلـمـاـ اـرـادـوـنـ يـعـطـوـنـ

مـدـلـوـلـهـمـ لـلـاـشـتـرـاكـيـةـ اـبـتـدـأـوـنـ يـبـحـثـوـنـ مـسـلـاـ الـاـشـيـاءـ الـجـاهـزـةـ فـيـ التـطـبـيـقـ مـثـلـاـ - 00:18:33

ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ تـطـوـرـ فـيـ الـبـلـدـاـنـ الـعـرـبـيـةـ مـخـتـلـفـةـ مـفـاهـيـمـ عـدـةـ لـلـاـشـتـرـاكـيـةـ الـجـزـائـرـ قـالـوـنـ وـسـنـةـ التـسـيـرـ الذـاتـ.ـ بـلـيـبـاـ كـتـبـوـنـ لـلـكـتـابـ الـاـخـضـرـ

وـحـاـوـلـوـاـ اـنـ يـحـطـوـنـ فـيـ مـصـرـ عـبـدـ النـاصـرـ طـرـحـ اـهـ تـجـرـيـةـ اـشـتـرـاكـيـةـ.ـ لـكـنـ كـلـهـاـ كـانـتـ تـسـتـقـيـ

00:18:55

من من شيء جاهز اللي هو الفكر الان العربي يعني حتى البعثيين في اخر الاطروحات لهم ابتدوا يضربوا انه نحننا يا اخي اصطدمنا مع الاسلام وان الاسلام كان يزود دائما هذا العربي بفكر مذهبى. وهو ليس بحاجة على ان يأتي بفكر مذهبى من الخارج - 00:19:13
الان قوي العربي بشكل عام وكذلك اللي يخليني اقول البعثيين كصلاح البيطار في اخر ايامه يعني ابتدى انه يا اخي هاظا الاسلام اللي اصطدمنا احنا معه. حقيقة يعني بيزودنا بفكر مذهبى. وبيعطيينا يعني كثير من - 00:19:34

الاجوبة لاستلتنا نحننا. وبالتالي ما في تعارض بينا وبينه اذا مش بس انا يستفيد منه كحضارة وكتاريخ وتراث لا. احنا مسلمين بقولوا احنا مسلمين المصارني يقول انه قرأناه اكثر من مرة انه يا اخي هاظا الاسلام اصبح يشكل الي انا هاظا التاريخ يشكل الي افرازات عم بيعطيني مادة - 00:19:52

هذا نصراني اما اما المسلم العربي يقول لا خلاف العروبة هي عبارة عن مكوناتها اللغة والتاريخ المشترك هو والدين. يعني يضيفوا الدين كعنصر وليس اساس وهذا الان الاطروحة اللي بحکوها - 00:20:16

وانه ما في تعارض بينا وبين الاسلام واصبحت رسالة هات هي رسالة يعني الرسالة الخالدة بالنسبة له؟ لا لا طبعا. والظاهر ابو يحيى عن افراد من الناس. انا بحكي عن مجموعة. عن افراد من الناس - 00:20:34

للسمى تكونت عندهم العقيدة التي لا يستغفون عن الاسلام واسه العقيدة هؤلاء للسماء ما عرفناهم ولا واجدوا اه حينما يريدون ان يتبنوا الاسلام عقيدة معناها نسوا العروبة لان العروبة كلفظ لا يوجد فيها عقيدة. يوجد فيها شرك ويوجد فيها ضلال وثقافات وشركيات وثنيات - 00:20:56

فالاسلام هو الذي نزه العرب وانقذهم من تلك الوثنيات القديمة التي كانت متمثلة على ظهر بيت الله الحرام الان اذا كان بدن يدفنوا الاسلام لانه لا يختلف مع العروبة هذا ليس اسلاما - 00:21:29

هذا ليس اسلاما ولا يفيدهم شيء وعليهم ان يتبنوا الاسلام عقيدة ونظاما ومنهجا لانه يعني نزل بلغة القرآن ونبي هو من العرب انفسهم. هذه حقيقة كما قلنا كل المسلمين يعترفون بها - 00:21:51

ولكن لا يتعصبون للإسلام قومية وانما يتعصبون الاسلام ديانة وهذا هو الفرق بين العربي المسلم حقا وبين الاعجمي المسلم حقا انه يؤمن بهذا الاسلام وهي لا يفرق بين العربي والاعجمي - 00:22:14

قوميا مختلفة بينهما هؤلاء كعرب لم نجدهم بعد لانه انت بتعرف هلا اذا واحد صام فنقول له لماذا تصوم يقول والله الصيام يعني ينفع صحة وبدنا الى اخره هذا ليس مسلما - 00:22:36

فاما لم يتبنى الاسلام كلا عقيدة كوفي ناجي من الله هؤلاء ما اظن. يعني انا بعضهم بيصلوا حقيقة صلوا بيادوا بعض الشعائر وهم مسلمين يعني مولدا وممارسة لكن يعني انا حتى في حكيم وقلت انه الاستحسان او - 00:22:58

حتى استحسانكم للقوانين الوضعية واعتقادكم جزما على انها نافعة وانها وان تعارض بعضها مرحليا مع الشريعة الاسلامية. هم بقولوا انه يا اخي الان تعقدت مشاكل المجتمع بحيث انه ما فينا مرة - 00:23:18

واحدة انه نطبق شرع رب العالمين. وبالتالي هناك في من القوانين الوضعية اللي ممكن الان تسير امور حياتنا وان كان فيها يعني ننكرها قد ننكرها لكن الزمن لا الزمن ولا النظام يسمح بان نعدلها او ان نطالب بتعديلها فورا - 00:23:36

فانا جواب منهم كان انه مجرد استحسان هذا القانون الوضعي فحقيقة الامر غير جائز. لذلك نقول بارك الله فيك هؤلاء عليهم ان يصيغوا عقيدتهم قبل كل شيء وان يأخذوا عقيدتهم الى الاسلام - 00:23:56

ولا ينبغي لهم ان يذكروا شيء اسمه العروبة لاننا لو سأله ما هي العروبة ما يستطيعون ان يعطوا لنا ذكرى جامعة مانعة اطلاقا العروبة ليست دينا ولا مذهبنا ابدا هي قومية - 00:24:15

يالى خدت حتى مبلغ قومي حديث العهد لانه هي قوميات على ثلاث قوميات لصارت في اوروبا. اي نعم. فيعني تفضل. كل ما وردت بارك الله فيك اه وهي طبعا على لسانهم - 00:24:35

انهم قالوا العروبة او الفكر العربي له مكونات منها الدين. هذه نقطة يعني خطيرة جدا شو اللي كون العقرب غير الدين الذي اسسه

وجعل لهم كيانا ودولة ثم خسر العرب دولتهم - 00:24:50

حينما خسروا دينهم القومية العرب لو سمحت ما بيعتبروشن ان حضارتهم بتبدأ من التاريخ الاسلامي الاف السنين ما قبل الاسلام. ايه بس ابو يحيى عم يحكى الراهن عن يتباحث معه. مش عن الجماعات - 00:25:13

كجامعة بحكي على هذا سؤال اول اليوم كنا في اجتماع وبعدين اه اثير موضوع هناك من يقول ان الاصل من الاصل في الزواج او في الزوجات التعدد وليس الافراد واستشهدوا بقول انه يعني وانكحوا ما طاب لكم من - 00:25:31

فكوا ما طاب لكم مني يعني الله سبحانه وتعالى ابتدأ بالمثل وصلة الرباع وانه الاستثناء انه يكون عندك وحدة لانه الاصل هو التعدد وبقوله لابوه الاعلى المولودي جاء يعني اه كتب بهذا الموضوع. وان خفتم الا تعدلوا فواحدة فانا بقول لهم انه هذا ما ادري

00:26:08

اقترارض الان بعدم العدل صفة واحدة وبالتالي الرجوع للاصل فالاصل هو الواحدة وليس التعدد انا سألت هذا السؤال قريبا امس ولا اول امس؟ اول امس اي نعم فاجب بالتألي ان الاصل هو التعزز. هذا للأسف - 00:26:30

اطفل. ايه هذا هو الاصل التعدد واحتججت بقوله عليه الصلة والسلام تزوجوا الولد الودود فاني مباه بكم الامم يوم القيمة آآ الرسول صلى الله عليه وسلم امر بهذا الامر وعلله بعلة - 00:26:56

هذه العلة اولا اه تعبدية محضة ان الرسول عليه السلام يباهي الامم يوم القيمة بكثرة اتباعه عليه الصلة والسلام لكن الحوادث الحربية التي وقعت في كثير من قرون وخاصة في القرن الاخير الذي - 00:27:28

نحن فيه وبعض الكبار سنا قد ادركوا بعض الحروب الطاحنة الحرب العالمية الاولى يأخذون من هذا الحديث حكمة وهي ان الامة آآ انما تكون قوية بكثرة فاذا كان الرسول صلى الله عليه واله وسلم - 00:27:59

آآ يأمر بان يتقصد المسلم الزواج بامرأة وليدة ويقول فاني مباه بكم الامم يوم القيمة المفروض في المسلم ان يسعى حفيفا في حدود استطاعته طبعا ان يحقق رغبة النبي الكريم - 00:28:32

صلى الله عليه واله وسلم اضف الى ذلك انه هو لتحقيقه هذه الرغبة النبوية يحقق مصلحة شرعية وهي كثرة سواد الامة الاسلامية وذكرت ليلة اذن حديثا اخرجه الامام مسلم في صحيحه - 00:28:59

من حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عرضت علي الامم فرأيت سوادا عظيما في الافق فقلت ما هذا قال هذا - 00:29:26

موسى وقومه ثم رأيت سوادا اعظم فقلت ما هذا؟ قالوا هذا انت وامك قال عليه السلام ثم عرض علي النبي ومعه الرهق والرهقان والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي وليس معه احد - 00:29:49

ووقفت قليلا عند اخر هذا الحديث حيث قال عليه السلام والنبي وليس معه احد فذكرت الحاضرين لاننا نأخذ من هذا الحديث بان الدعوة الصالحة لا يكون دليلا صلاحها كثرة اتباعها - 00:30:26

ولا يكون قلة اتباعها دليلا على بطلانها في ذاتها ذلك لان الانبياء جميعا من اولهم ادم عليه الصلة والسلام الى اخرهم وهو المصطفى صلى الله عليه واله وسلم كلهم اه معصومون - 00:30:57

من حيث فهمهم للسلام فهمها صحيحا اولا ثم هم معصومون في ان يخطئوا طريق الدعوة الى اسلامهم وهم اولى الناس بتطبيق المبدأ القرآني ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة - 00:31:27

قد يكون احد الدعاء في هذا الزمان او فيما قبل قد يكون صادقا في دعوته ولكن ذلك لا ينفي ان يكون منحرفا في جزء من اجزاء دعوته لانه ليس معصوما فاولئك الانبياء - 00:31:54

وقد يكون ينحرف عن اسلوب الحكم بالدعوة واحيانا او كثيرا لانه ليس معصوما ويكون انحرافه الاول والآخر سبب في تنفير الناس وعدم تجاوب الناس معه اما النبي الذي قال عليه السلام وليس معه احد - 00:32:18

فهو معصوم من الناحيتين تماما فلماذا نعمل ان ذاك النبي لم يؤمن معه احد ادبه معصوم اذا نقول قد تكون العلة احيانا من

الداعية وقد تكون علة من المدعو - 00:32:47

فلا ينبغي اذا ان نتصور ان داعية اتبعه كثيرون فنتخذ هذه الكثرة دليلا على صدق دعوته والعكس ايضا ليس صحيحا اي ان يكون الداعية وحيدا فنستدل بذلك على ان دعوته - 00:33:13

غير صحيحة الشاهد ان هذا السواد الاعظم الذي رآه الرسول عليه الصلاة والسلام في المرة الثانية هي سواد امته هذا السواد لا شك ولا ريب ان له اسبابا ووسائل لابد من انتقادها - 00:33:39

لتكتير صواب الرسول عليه السلام الذي عرض له بطريقة او باخرى فاول هذا السبب هو الاكثر من التعدد لان المسلم حينما يعدد فسيكثر نسله وبالتالي آآ نحن نتكلم عن مسلم - 00:34:06

های المسلم الذي يقوم بما فرض الله عليه من ما في قوله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا اه حينئذ سيقوم هذا المسلم تربية هؤلاء الاولاد وبذلك يحقق الغاية النبوية التي اشار اليها في الحديث - 00:34:35

وبالتالي يحقق قوة مادية اجتماعية لامة المسلمين يحاول الكفار اليوم باساليب شتى لوقف امام هذا الهدف الذي رمى اليه الرسول عليه السلام حينما قال تزوجوا الولد وانا في اعتقادي هافت بعض الشعوب الاسلامية - 00:34:59

على ما يسمى بتنظيم النسل او تحديد النشر ما هو الا دسيسي غربي لايصال الام المسلمين مع الزمن بعيد مع الزمن البعيد الى ان تتحط قوتها بالانحطاط عدد افرادها وبذلك يشفى - 00:35:28

القضاء عليها لقمة سائفة لهؤلاء الكفار الذين يتخذون كل اسلوب سيء للقضاء على هذه الامة تارة صراحة وتارة خفية تارة باساليب قهريه تارة باساليب اه اه براءة يعني ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب - 00:35:52

ومنها معاكسة دعوة الرسول عليه السلام الى تكثير نشره بالتزوج من الودود اما الاية فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثني انا ارى ان قوله تعالى مثني ولم يأمر بالواحدة - 00:36:22

لان هذا امر واجب اي ان يتزوج المسلم الواحدة هذا امر واجب وليس كما يقول قديمة وحديثا بعض المسلمين ان اه تزوج المسلم هو سنة فقط ونعلم جميعا ان معنى السنة - 00:36:47

انا فعینها يثاب عليها وتارکها لا يعاقب عليها ولذلك فيكون المسلم له الخيرات ان شاء تزوج فله اجر وان شاء ترحب هو ليس عليه وزر ليس الزواج هكذا بل الزواج واجب - 00:37:11

اولا بالنص وثانيا بمراعاة القواعد الشرعية اما النص وهو قول عليه الصلاة والسلام يا معاشر الشباب من استطاع منكم الباءة فلزوال تعديل الحكم وقلما نجد بالاوامر الشرعية اوامر معللة شرعا - 00:37:35

وهذا يعني من العلم المفيد جدا ان يتبع المسلم الاحكام الشرعية المعللة بلسان الشرع نفسه وليس بعقلنا وارائنا وانا قلت ولا ازال اقول لا ينبغي ان يكون من منهج مسلم - 00:38:07

الطالب لل بصيرة في دينه ان يتطلب حكم التشريع لاني عرفت ذلك بالتجربة تطلب حكم التشريع عاقبته القاء الشك في نفس المتطلب في بعض الاحكام الشرعية التي لم يتمكن هو من الوصول الى معرفة حكمة هذه الاحكام - 00:38:36

فيبقى حيران مرتدا ان لم يكن كافرا بها لا سمع الله ونحن نعلم ايضا بالتجربة ان تلمس وتبعد حكم التشريع آآ امر نصفي يختلف ما بين عالم واخر ثم مهما - 00:39:11

وصورنا عالما مبدعا بي اكتشافه بحكم التشريع فلا بد ان يعجز ان يكتشف حكمة حكم او عبادة ما فلابد له والحالة هذه ان يسلم هو ومن يسمع اه الحكم الصادر منه - 00:39:42

كما قال علي كما قال الله في القرآن ويسلموا تسليما مهما سما وعلا اي عالم فلا بد من ان يعجز عن معرفة حكم بعض عبادات او المعاملات او نحو ذلك فاذا ما - 00:40:12

فعود طالب العلم ان يتطلب حكمة التشريع فقد يعجز او لا يجد من يفتيه بالحكمة ثم الامر اكثر من ذلك احيانا يأتي العالم بحكمة يراها السائل اه ليست من الفطنة في شيء اطلاقا. فيقول هكذا الشرع - 00:40:31

فيكون الجواب بالحكمة ظارفا له عن الایمان بالاصل وهو الامر الشرعي اعود اقول قليل من العبادات او الاحكام او الاوامر الشرعية ما يوجد فيها تعليل ويكون ما كان من هذا النوع - 00:40:55

من التعديات التي لا يأتها الباطل من بين يديه ولا من خلفه فحينما قال عليه السلام في الحديث السابق يا معاشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليه استجابة كان قائلا يقول لما يا رسول الله - 00:41:16

قال فانه اغض للبصر واحسن للفرج فمن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء امر عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث بامرين اثنين الاول هو الزواج لكنه قيده بالاستطاعة وهذا القيد - 00:41:36

هو قيد لكل الاحكام الشرعية. اتقوا الله ما استطعتم فهو في الواقع هذا الحديث اه تفصيل لهذه الآية جزئية داخل عموم الآية اه كما ان قوله عليه السلام ما امرتكم من شيء فاتوا منه ما استطعتم - 00:42:07

وما نهيتكم عنه فاجتنبوه كله ذلك لأن المنهي هي بالنسبة للفاعل سبب اي هو فلما يريد ان يعصي الله فينبغي ان يأتي بفعل الشارب الا عافيناه بس لا تفعل هذا الشيء. ولذلك فيجب عليه ان ينتهي عن كل شيء - 00:42:30

اما الافعال التي هي امور ايجابية لابد من عمل يصدر من المكلف اي في حدود استطاعته فهنا قال عليه السلام يا معاشر الشباب من استطاع منكم الباء فليتزوج وذكر التعليم - 00:42:57

ثم كأن هناك سائلا يقول فماذا يفعل من لا يستطيع؟ يأتيه الجواب دون اي سؤال فعليه بالصوم فانه له وجاء الوجاء هو من الوجه وهو دق الخشيتين بهذه المناسبة يؤسفني جدا - 00:43:16

ان كثيرا من العلم في العصر حاضر وبعدهم ان العصور الغابرة افتوا بجواز الاستثناء لمن خشي على نفسه الفتنة فانا اقول هذه غفلة عن هذا الحديث الصحيح الذي يحقق اهدافا - 00:43:45

من كلمات الرسول عليه السلام واحاديثه التي منها قوله عليه الصلاة والسلام ما تركت شيئا يقربكم الى الله الا وامرتم به وما تركت شيئا يبعدكم عن الله ويقربكم الى النار الا ونهيتكم عنه - 00:44:15

فما ترك الرسول عليه السلام كلاما واحدا وتشريعا واحدا لكن المسألة تختلف اختلاف العلماء فمن كان واسع الاطلاع على ما جاء به الرسول عليه السلام من احكام كانت في غنية - 00:44:42

عن ان يجتهد من عند نفسه كان في في غنية حتى عن استعمال الاجتهاد والقياس الذي هو المصدر الرابع من مصادر التشريع عنده جماهير علماء المسلمين والعكس بالعكس تماما كلما كانت بضاعة العالم - 00:45:09

مزاجة في الحديث كلما كان مضطرا الى استعمال الاجتهاد والعقد والرأي وها نحن الان امامنا هذه القضية انه عليه الصلاة والسلام لما امر الشاب ان يتزوج ليعلم بأنه قد لا يستطيع كل شاب ان يتزوج فاعطاه العلاج سلفا - 00:45:36

فقال بما الذي فعليه بالصوم فانه له وجاء اليوم كثير من الشباب يسألون ما حكم العادة السرية مع الاختلاف الجواب ولسنا الان في هذا الصدد ونحن كما يعلم بعضكم نرى - 00:46:07

انه لا يشرع يأتي السؤال بس انا عايش في مجتمعك وفتنة وانا هذه الشهوة اذا ما صرفت بطريق الاستغناء فربما انا اخشى على نفسي ان اقع في الفاحشة فكثير من الناس - 00:46:28

يقولون اذا كان في هذه الحدود لا بأس من باب هنا القياس الان دفع المسجد الكبى بالصغرى ده في المسجد الكبى الفاحشة في الصورة الاستثناء ما الا القليل جدا من يقول له فعليك بالصوم - 00:46:48

فانه له وجاء كأنه مخصي فانه له وجاء ولذلك فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالزواج فقد صار الزواج فرضا هذا بالواحدة فلما قال مثني لان هذه التسمية ليست واجبة. هي ثانية - 00:47:11

وسالها ورباع لكتها مستحبة وحسبنا نحن معاشر المسلمين وبخاصة في هذا الزمان ان نؤمن بشرعية ما جاء في هذه الآية مثني وثلاثة ورباع ذلك لان المسلمين مع الاسف الشديد غزوا في عقر دارهم - 00:47:40

غزاهم الكافر بارائه وافكاره فزین لهم افكار الكفار وان الشرع الاسلامي انما يأمر بالواحدة ويأذن للثانية للضرورة فقط ليس الامر

كذلك ابدا الضرورة تبيح المحظورة وهنا لا ضرورة وانما هنا - 00:48:06

تخطيط آآ يحبها الرسول عليه السلام وهي تتفيل سواد امته صلى الله عليه وسلم وبالتالي هذا التكفير هو قوة للامة المسلمة كما شهد بذلك الواقع الذي اشهدنا اليه ولعل الجميع يعلم - 00:48:34

بان زعيم المانيا الذي كان اثار الحرب العالمية حينما فهافت عليه دول الحلفاء كما اصطلحوا على التسمية وشعر بأنه سيغلب على امره بكثرة عدد الحلفاء على عدده شعبه جعل مكافأة لكل زوجين - 00:48:59

يكثران من النشء لكن هذا كما قيل في المذهب العربي القديم في الصيف ضيغت اللبن مثل السعوديين اليوم مستعد لمقابل الظلم الصدام تراه استعانا الكفار ويقولوا ضرورة وبين كنتوا اللي عم تتفاخروا - 00:49:28

لان دولتكم اقوى دولة بالشرق الاوسط من ناحية ايش ؟ الاقتصادية والاجتماعية والى اخره اما الجهاد في سبيل الله عز وجل فما خرج الا مرة ترفض بها ملكهم ماتوا يمكن بالجهاد - 00:49:55

بها الفهد ما سمعتوها هي اه ياسمين المهم ما سعد اه هتلر ومن قبله من زعماء المانيا بوضع مكافأة لتكفير النسل استعدادا لليوم الاسود ولها حينما يقول تعالى في القرآن الكريم - 00:50:17

واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخير يرعبون به عدو الله وعدوكم من قوة هنا نكرة والنكرة تفيد العموم والشمول فاذا كان معروفا ان كثرة الامة بكثرة افرادها فاذا يجب الاستعداد لهذا الاستعداد ايضا في - 00:50:44

الاستعدادات الاخرى ولذلك فمحاربة التضحيه المنصوص عليها في القرآن فضلا فيه ايضا دسيسي الكفار الذين يريدون القضاء على الامة المسلمة بكل وسيلة يتاح لهم ومن الدس باسم النصيحة نقرأ مقالات في بعض الجرائد المصرية وغيرها - 00:51:11

يقدموا لنا حسابات انه بعد كذا سنة يصبح الشعب المصري عدده كذلك. اثنين بده يجيب الرزق الملايين مملينه هادي كلها دسائج غربية كل ذي سائر الغربية وكفر وكفر بقوله عليه الصلاة والسلام - 00:51:41

ان الجنين اذا مضى عليه اربعة اشهر جاءه ملك فسأل ربه عن رزقه وعن اجله وسعادته وشقاؤته فالرزق مضمون مع كل ولد لكن هذا لا يعني ان لا يتخذ الاباء اسباب الرزق - 00:52:05

لا عليهم ان يتذدوا. اما ان تضيق الارض على رحمها والا تساعد ان تتمر ما يحتاجه سكانها من طعام ومن شراب فهذا ينال في حكمة الخالق الحكيم الذي قدر اقواتها - 00:52:30

هذا ما يتأثر جزاك الله خيرا واياكم عن التصديق الفعلي بحياة الصحابة زعما زدنا الفقر وعمر وعثمان كان كله من اثنين وثلاث واربعة وخمسين لا خليك سيدنا ابو بكر كان يسموه مفید وكان عنده اربعة ثنتين - 00:52:52

لا بس انا بأيدك بالخمسة بس على طريقة صواب وهي الجواري بس هو يعني كان اللي تموت يجيب محلها. تفضل موضوع اه الله يوصلنا اليها بالفعل. امين. بدن نسأل عن هذا الرجل. هل صحيح احنا - 00:53:19

بالنسبة لموضوع الرق ما كان بمعنى الرغبة في انهاء على مدى الزمن وما كان بمعنى اه ان اه اخذ الرقم من الاطراف الاخرى لا يكون الا كعمل مقابل لعملهم مع المسلمين. يعني هلا الان لو ما في رقص بالعالم كما هو - 00:53:47

تدريب الموارد الان تقريبا. تحديدا. رببع يعني. لا والله ما في شيء من هذا اطلاقا بس مشان يسترقونا نحننا. هل هل يجوز انه يعاد بذل من هذا الموضوع مرة اخرى - 00:54:09

هذا مثال لما قلتة انفا من اضرار تتبع حكم التشريع هذا مثال كتاب عصريين بعضهم لا يزال في قيد الحياة ما دام مجلس الامن او مجلس الامم قرر الغاء الاسترقاق فنحن معهم - 00:54:27

انظر هذا الانحطاط وانتم الاعلون ان كنتم مسلمين. هكذا الاية ولا مؤمنين؟ مؤمنين مم فصرنا ذنبا للكافرين شو بتقرر؟ الى الان السعودية ومن معها ما بيضروا لي قال الله قال رسول الله على الاقل قال الاسلام ولو بوجهه من وجوه المذاهب المختلف فيها - 00:54:51

وانما مجلس الامن يعني هذا منتهي السر والخنوع من المسلمين الذين قال فيهم رب العالمين ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين

سبيلا اه لما تسأعل الناس او حاولوا ان يستنبطوا حكمة - 00:55:18

للاسترقاق والمسلم الاول وهو عمر بن الخطاب طبعا نسبيا هو الذي قال متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا ولكن هذا في نظام الاسلام الاسلام نعلم جميعا انه جاء بالاسترقاق. ومن اين نأتي لنقول - 00:55:43

انه هذه كانت خطوة ليه آآ الوصول الى الغاء الاستلقاء. من اين نأخذ هذا علما ان لا شيء عندنا مما يفيد هذا مطبخا بل عندنا احكام اه مقررة الى اخر الزمان - 00:56:17

بوجوب فك الرقبة لحل مشكلة يقع فيها المسلم اه ان وجدت. ومن لم يجد. معلش انه نقول كمان الصلاة قائما ان وجد القيام. لكن هذا ما معنى نلغي الخيام اه - 00:56:41

المهم اه فنحن نقول وسبحان الله قلت هذا مرارا وتكرارا ونعلم في ذلك ذكرى لمن يتذكر اخوة الایمان تتمة الكلام في الشريط التالي اه فنحن نقول وسبحان الله قلت هذا مرارا وتكرارا - 00:57:06

ولعل في ذلك ذكرى لمن يتذكر استرقاق الكفار للمسلمين غايتها هم في في انفسهم بل لنقل ولغير المسلمين روايthem من هذا الاشتقاء قوة العلو والافساد في الارض اما غاية المسلمين - 00:57:36

في الاستلقاء المشروع في دينهم فهو على العكس من ذلك عندكم شك في هذه الحقيقة اي والله لا ما في حضور الظاهر لفرق. ما في حضور في فرق طبعا لكن ما في حضور - 00:58:03

اه كل شيء ايش؟ كل شيء فيه جيد للمسترق لانه سيكون عبد الفتاح كل شيء فيه ايش؟ كل شيء جيد اه انا بقى بدبي اقف عن كلمة كل شيء. هل كل شيء للمسلم جيد - 00:58:22

كل شيء للمسلم جيد ما في كل شيء للمسلم جيد في حياته العامة يعني. طبعا. اه. هو ليكن كذلك بالنسبة للكافر الذي استهزم اه وفي ذلك لذلك ما دام وصل ما نيجي نقول انه دخل في - 00:58:48

اسلام او عاش في المجتمع الاسلامي كل شيء منيحة له المسلمين كل شيء نمشي كده خليني امشي انا في كلامي. خزان الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:59:11